

أ.د. علي الشبل | العقيدة الصحيحة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهندي لولا أن هدانا الله. لقد جاء - 00:00:03

ربنا بالحق والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً وآشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة والفالح يوم لقاء وآشهد - 00:00:35

ان نبينا محمداً عبده ورسوله وخليله ومرتضاه. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سار على نهجه وثبتت على سنته حتى يلقاءه. وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها الجماعة الكريم ايها المسلمين - 00:00:55

ابشركم بادئ ذي بدء ببشرارات النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولامثالكم من لبتوا في هذه المساجد يستمعون العلم ويحضرون مجالس الذكر فانهم لا يزالون في صلاة ما دامت الصلاة تحبسهم - 00:01:23

وهم مبشرون بهذه البشارات تغشهم رحمة الله جل وعلا اي تعمهم فضلاً من الله واحساناً ولطفاً وايضاً تنزل عليهم سكينته وهذه السكينة باديه فيكم وعليكم وثالثاً تحفكم ملائكة الله السياحة الجوالة في ارضه - 00:01:51

فإن الله سبحانه وتعالى له ملائكة تسيح في أرضه تستتبع موقع الخير تستتبع مجالس الذكر كما يستتبع أهل البهيم الحياة لتنعم به بهائهم فيكثر شحمنها ولحمها هؤلاء الملائكة السياحة الجوالة - 00:02:27

في أرض الله يستتبعون مجالس العلم ومجالس الذكر ويحفونهم ويبيقون بعضهم فوق بعض إلى أن يبلغوا عنان السماء والرابعة البشرة الرابعة يذكر الله جل وعلا يذكر الله جل وعلا هؤلاء - 00:02:57

المجتمعين في مجالس العلم ومجالس الذكر يذكرون ذكر مدح وذكر ثناء وذكر اشادة بهم عند ملائكته. وفي ملأه الأعلى فلا حرمنا الله واياكم هذه الفضائل. ولا واحدة منها بمنه وكرمه - 00:03:22

العقيدة ايها المسلمين ليست مجرد معلومة تكون في قلوب الناس او في عقولهم ان العقيدة التي بعث الله بها رسلاً عليهم الصلاة والسلام وفصلها وبينها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم. في دينه الذي بعثه الله به - 00:03:49

هو تعلق المؤمنين بربهم في قلوبهم رجاءً وتعظيمًا وحباً وخوفاً وخشيةً وتوكلًا واعتمادًا وحسن ظن وامل به سبحانه وهو في اعمالهم في جوارحهم امثالهم وعبوديتهم لله جل وعلا فصالاتهم وصيامهم وذبحهم ونذرهم - 00:04:16

الله وهو في قوله نطق بتعظيم الله جل وعلا ذكراً وتوحيداً وتهليلاً وتحميلاً ودعاء ولجاً والتجاء وانكساراً بين يديه فهي تشمل حياتهم كلها لاماً ليعمروا هذه الأرض بتوحيد الله اذا اذن مؤذنهم ندب الى رفع صوته لانه يرفع الصوت بتوحيد الله - 00:04:58 فلا يبلغ صوته لا يبلغ صوته اي مكان الا شهد له اذا هل مهلهلهم وكبر مكبرهم ولبى ناسكم. رفع صوته بالتلبية فشهد له ما انتهى اليه هذا الصوت من حجر وشجر وثرى وانس وجن. وملائكة الله - 00:05:39

وبالامس القريب انقضت العشر وانقضى بعدها الحج وفيها الحديث الذي رواه الامام احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما كبر الا بشر ولا لبى الا بشر. قالوا بمن يا رسول الله؟ قال بالجنة - 00:06:09

ثواباً من الله ونواباً وكراهة لمن وحده. وامثل هذا الاعتقاد الصحيح ديناً يتدين لله به ويتعبد له سبحانه وتعالى وهذا الدين يزداد

يزداد بالايمان. ويزداد بالعمل الصالح بالمسارعة والمبادرة الى الطاعة. كما انه ينقص بالمعصية - 00:06:39

ينقص بالتفريط بالفرضية. ينقص بالتقدير. ينقص بالغفلات وما اكثراها. وما اكثرا اسبابها دواعيها والعقيدة التزود منها تزود من

الايمان والتزود منها تزود بما يحبه ربنا الرحمن. وهو الذي قال الحج اشهر معلومات - 00:07:15

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت. ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير اي خير يعلمه الله ثم قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى. اتدرون ما التقوى؟ هي العقيدة. هي الايمان - 00:07:44

واتقوني يا اولي الالباب واتقوني التقوى به سبحانه. من اتقى الله وحده كان مؤمنا موحدا. يترقى في كمالات الايمان ودرجاته ومن اتقى غير الله كان نقصه بحسب هذا الاتقاء. اما شركا اكبر - 00:08:12

وافطع منه النفاق الاعتقاد. يتربى به في قعر جهنم اذا مات عليه. واما شركا اصغر صاحبه تحت طائلة الوعيد واما من كبائر الذنوب او من صفاتها بحسب ذلك والكلام في العقيدة كلام ذو شجون - 00:08:39

لا تستطيعه هذه الدقائق. ولكنني اقتطف الى مسامعكم بل مسامع قلوبكم قبل هذا الحديث الطويل الذي اخرجه الامامان ابو عبد الله البخاري والامام مسلم رحمة الله عليهما. في صحيحهما فهو حديث متفق عليه. اي انه في اعلى درجات الصحة - 00:09:05

موجود من حديث انس وابي هريرة وابي سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خدرا من الانصار رضي الله عنهم جميعا دخل احاديث بعضهم في بعض قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

اذا كان يوم القيمة واجتمع الخلائق في صعيد واحد ودنت الشمس على رؤوس الناس حتى كانت فوقهم في ثلاثة اميال وعرقوا عرقا عظيما اصابهم من الهم والغم والبلاء. فيفزعون الى ابيهم ادم - 00:10:08

فيقول يا ابانا الا ترى ما بنا ونحن بنوك فاسف على ربنا ليجيء بفصل القضاء ويخلصنا مما نحن فيه فيعتذر ادم عليه السلام ويقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله او بعده قط - 00:10:36

وانني عصيت ربى لما نهاني من اكل الشجرة فاكتت منها. نفسي نفسي نوحا هذا من شفقة الاب على بنيه. دلهم على غيره لانه عاجز. الا من نفسه فیأتون نوحا عليه السلام فيقول له ما قالوا لابيهم ادم حتى يقولوا اشفع - 00:11:08

يا ربنا ليجيء بفصل القضاء ويخلصنا مما نحن فيه. فيقول نوح كما قال ادم عليهما الصلاة والسلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب بعده قط - 00:11:45

وانني سألت الله ما ليس لي به حق. وهو نجاة ابنه كم ابناء نوح ايه الاخوه اه اربعة كبيرهم الهاك وهو كعنان الذي قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - 00:12:06

والثلاثة الصغار هم ابائكم يابني ادم. لان نوحا ابو البشر الثاني. كما قال جل وعلا في اية سورة الصاف في سياق خبره قال وجعلنا ذريته هم الباقين فالباقيون ذرية ابنائه الثلاثة سام وحام ويافت - 00:12:30

وانني سألت الله ما ليس لي به حق سألت الله ما ليس لي به علم. نفسي نفسي. اذهبا الى ابراهيم ويأتون ابراهيم فيقول له ما قالوا لنوح ولادم عليهم الصلاة والسلام فيعتذرلوا - 00:12:58

ابراهيم كما اعتذر صاحبه. لان الله غضب غضبا لم يغضب مثله قط. ولن يغضب بعده واني كذبت في ذات الله ثلاث تكذبات. مع ان الله عفى عنهم لكن من شدة غضبه سبحانه - 00:13:20

يخشى هؤلاء الرسل وهم اولو العزم يخشون على انفسهم. من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوان ايتوا غيري ايتوا موسى فیأتون موسى عليه الصلاة والسلام ويقول له ما قالوا لمن قبله. فيعتذر بما اعتذروا به. ويعتذر بذنبه الذي فعله قبل بعثته -

00:13:40

وتجاوز الله عنه اي ذنب يا ترى انت يا ولدي انت يا من التفت هالله هالله ها لا ما انا بامرك ابسالك ما هو الذنب الذي يعتبر موسى عليه السلام به اذا جاءه الناس - 00:14:14

موسى. نعم. يعتذر بانه قتل الفرعون. مع ان موسى دفعه ولم يرد قتله ولكنه لشدة غضب الله تذكر ذنبه. وقد تاب الله عليه منه اذهبا الى غيري. اذهبا الى عيسى - 00:14:46

اذهبا الى عيسى عبدالله وروح منه فیأتون عيسى فيعتذر بما اعتذر به من قبله عليهم الصلاة والسلام وان الله غضب اليوم غضبا لم

يغضب مثله قط ولا يذكر ذنبنا وانما يذكر من هو اولى منه بهذا الامر الجليل - [00:15:12](#)

فيقول اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هؤلاء هم اولو العزم. نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. وهم اكمل بل هو افضل انباء الله ورسله - [00:15:39](#)

ففي فتح افتتاح الجزء الثالث من اواخر البقرة. يقول الله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وكما ان الرسل يتفضلون كذلك كلام الله القرآن يتفضل. فافضل سور القرآن الفاتحة - [00:16:03](#)

وافضل اية اية الكرسي. وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن كلام الله متفضل. وكما وكذلك رسله عليهم الصلاة والسلام ويأتون نبينا [00:16:26](#) مخددا عليهم الصلاة والسلام جميعا. فيقول يا محمد يا نبي الله يا خاتم النببيين. الا ترى ما نحن فيه من -

فافشع الى الله ليجيء ليخلصنا مما نحن فيه ويقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. فيذهب فيأتي الله في داره ويخر ساجدا تحت عرشه مدة طويلة روى الدارمي في رده على الجهمية بسنته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى ساجدا - [00:16:57](#)

دعاء فيفتح الله عليه في سجوده انواعا من مhammad الله والثناء عليه لم يفتحها على احد قبله فلا يزال يثني على الله في سجوده. ويمدحه وينجده. حتى يأتي الاذن لان ملك الملوك سبحانه لن يشفع عنده احد الا بشرطين - [00:17:35](#)

ملوك الانس والجن مهما عظم ملوكهم وامتد شأنهم يشفع بغير اذنهم اما ملك الملوك سبحانه وتعالى فلن يشفع عنده شافع الا بشرطين. ان يأذن الله للشافع بالشفاعة فلا يجرؤ شافع مهما علا قدره كنبينا - [00:18:07](#)

ان يشفع الا باذن الله له وفي اعظم اية تقرأونها اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والشرط الثاني ان يرضي سبحانه عن الشافعي والمشفوع له وتقرأون في اية الطور. وكم من ملك في السماوات لا تغنى ها - [00:18:40](#)

كم وانا وش قلت احسنت تقبل القبلة سد السهو ولا ما يحتاجها لا لم نسهو في الصلاة ففي اية النجم وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - [00:19:11](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ودليل ذلك في القرآن ان الله يملك الشفاعة ويختص بها. قل لله الشفاعة جميعا ويخر ساجدا عليه الصلاة والسلام. تحت العرش مع ان المقام ما هو بمقام تعبد - [00:19:32](#)

وليس مقام تكليف بالموت. لكن هذا من تتمة من تتمة توحيد الله وتعظيمه ونظائر ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بالرجل الذي وقصته راحلته في يوم عرفة - [00:20:01](#)

من دق عنقه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو واقف بعرفة رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين. يدعو ربه يلح عليه منكسرا منطرا بين يديه اسمعوا يا رسول الله - [00:20:27](#)

هنا قطع دعاءه لاي شيء لنفع متعدى افاده السائلين ونفع المسلمين وذكر هذا التشريق قال كفونه في ثوبيه ما ثوابه؟ انت ها العمامة والثوب والسروال والفنيلة صحيحة؟ احسنت بازاره كفونه في ثوبيه - [00:20:51](#)

ولا تخمو رأسه لا تغطوا رأسه ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا. فانه يبعث يوم القيمة مليا الناس خائفون في ذلك المقام. وجلون قلقون بلغ بهم الاضطراب ما سمعتم وهذا وامثال هذا يأتون على رؤوس الخلائق - [00:21:29](#)

غير مباليين بما هم فيه من البلاء والشدة يأتون مطمئنين. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك وهذا فضل من يموت في اثناء العبادة او بعدها. نسأل الله لنا ولكم ولجميع المسلمين حسن الخاتمة - [00:22:02](#)

وحسن العاقبة بمنه وكرمه يأتي الاذن من الله لمحمد عبده ورسوله. يا محمد ارفع رأسك من اين؟ من سجودك وقل يسمع وسل تعطى واسمع تشفع هذه اربع كرامة من الله لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:30](#)

وهذا هو المقام المحمود. يحمده عليه الاوائل والاخرين وهو المنوه عنه باية سورة سبحان انت يا ولدي ايه سورة بني اسرائيل وش هي هي الاسرة ومن الليل فتهجد به. نافلة لك عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا - [00:23:06](#)

وعسى من الله واجبة متحققة لا تختلف هذا المقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمى. التي اقر بها حتى المبتدة من الوعيدين خوارجا ومعتزلة وهي مقام الشفاعة العظمى يحمده عليها الاوائل والاخرين - [00:23:41](#)

قد يقول قائل قلت في شروط الشفاعة لابد من رضا الله عن المشفوع له. ومن المشفوع لهم في ذلك الصعيد الكفار. نقول دخلوا ان المؤمنين ولن تنفعهم شفاعة نبينا عليه الصلاة والسلام. بل تتعجل بماذا؟ بدخول - [00:24:07](#)

في ذلك المقام العظيم والمقام العصيبي فيه من مجىء الله انه يجيء ربنا جل وعلا وهو على عرشه في علوه ويحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثمانيه. من عظام الملائكة عليهم الصلاة والسلام - [00:24:29](#)

فيجيء الله فيأمر بالقضاء والفصل بين الناس وفي هذا المقام الناس وجلون. فلقون خائفون مضطربون. عطشى قال عليهم الموقف في يوم كان مقداره خمسون الف سنة قال عليهم الموقف وعظم عليهم الامر - [00:25:02](#)

ولكل نبي حوض وحوض نبينا صلى الله عليه وسلم اكبرها واعظمها واوسعها يصب فيه ميزابان من نهر الكون الذي اتاه الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتكم الكوثر - [00:25:36](#)

وهذا دليل من القرآن يستدل به اهل السنة على ثبوت حوضه ووروده عليه على ورود حوله عليه الصلاة والسلام يصب منه ميزابان على هذا الحوض العظيم طوله كعرضه مسيرة شهر - [00:26:02](#)

عليه كيزان بعدد نجوم السماء. ماؤه اشد بياضا من اللبن واسد حلاوة من العسل. من شرب منه شربة واحدة لم يظماً بعدها ابدا. فيأتي الناس من امته وهو يعرف امته - [00:26:21](#)

كيف يعرفكم صلى الله عليه وسلم؟ هو واحد لكن انتم كثيرون يعرف امته باثر الوضوء غرلا محجلين من اثار الوضوء. اذا لن يرد حوضه الا اهل الصلاة. من توضأوا ليصلوا - [00:26:41](#)

من لم يصلی لا يستحق ان يرد حوضه صلى الله عليه وسلم. من لم يتوضأ لا يستحق ان يرد حوضه وهو واقف عند حوضه و اذا ملائكة الله تمنع اقواما ان يردوا حوضه - [00:27:01](#)

وهو يعرفهم من المتوضئين ممن يصلون فيقول امتى امتى وهو الشفوق شقيق رؤوف بامته. وفي اخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين ليس بغيرهم. بالمؤمنين - [00:27:24](#)

رؤوف رحيم. اللهم صلي وسلم عليه. فيقول امتى امتى لا تمنعهم هؤلاء من امتى. ومنه اخذ العلماء ان لكل نبي حوض ترده امته وتقول الملائكة انك لا تدري اللي ما يدرى من هو اللي ما يعلم - [00:27:58](#)

اذا رسول الله لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام كما تقوله الغلاة فيه ومنهم البريلوية الطائفة البدعية الكفرية. المنتشرة في انحاء من الهند يعتقدون ان النبي خلق من نور ما خلق من طين - [00:28:26](#)

وانه يعلم الغيب والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كما قال الله جل وعلا في الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير - [00:28:50](#)

تقول له الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك ما معنى احدثوا احدثوا احدثوا غيرروا زادوا في دينك وفي شريعتك انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فاقول امتى امتى فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. فيقول عليه الصلاة والسلام بعد اي لمن - [00:29:10](#)

وابتدع وغير بعده وفي هذا شناعة البدع وفظاعة الاحاديث في دين الله وان من غوايده وان من عواقبه منع هذا المحدث في دين الله بنفسه او مزينا له ان يرد حوضه عليه - [00:29:48](#)

الصلاه والسلام في ذلك المقام واولى من يمنع ويذاد عن ورود حوضه الروافض. الذين غيرروا في ديننا رسول الله ما غيرروا. بل جحدوا كتاب ربنا وابطروا احاديث رسول الله لانها من جهة واسطة صحابة ارتدوا بزعمهم واعتقادهم - [00:30:11](#)

هؤلاء اولى من ينطبق عليهم هذا الوصف وهم يستدلون بهذا الحديث استدلالا خاطئا باطلانا ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. لورود رواية في الحديث فاقول اصحابي اصحاب يقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. استدل بها اولئك - [00:30:41](#)

المأبونون على ان الصحابة ارتدوا بعده. وهؤلاء جهله بشرع الله وب الحديث رسول الله وبسان العرب لان جلهم من العجم والاصحاب في في اللغة العربية تشمل الاتباع جميعا في ذلك المقام - [00:31:11](#)

مع غضب الله عز وجل وشدة الامر لا يتكلم الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام بخوف وعظيم ووجل كبير يدرك الناس لانهم في هول العرصفات ولا يدركون ما مصيرهم بعد ذلك - [00:31:41](#)

في نادي مناد من السماء تتبع كل امة ما كانت تعبد لتبعد كل امة ما كانت تعبد فمن كان يعبد الشمس يتبع الشمس حتى تردي بهم الشمس في نار جهنم - [00:32:08](#)

من كان يعبد القمر والحجر والشجر يتبعها فتردي بهم في نار جهنم ومن كان يعبد القرد والفرج والبقرة والثور. يتبعونها الى ان تلقي بهم في في جهنم. فيبقى في عرصفات القيمة - [00:32:32](#)

يبقى المؤمنون وليس المؤمنون فقط في هذه الامة حتى في من قبلنا فيهم مؤمنون فيبني ادم مؤمنون في قوم نوح مؤمنون على قلة في قوم ابراهيم في قوم موسى وعيسى فيهم - [00:32:57](#)

حتى منبني اسرائيل من اليهود فيهم مؤمنون ما الدليل على ان في هؤلاء مؤمنون قوله جل وعلا في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة وقد كان صلى الله عليه وسلم يضرب المثل لامته في الصبر على دين الله - [00:33:17](#)

وفي الصبر على البلاء في الدين بنماذج منبني اسرائيل وفي حديث عمران بن حصين المخرج في الصحيحين عنه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:33:44](#)

عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط اي الجماعة. والنبي ومعه الرهيب والنبي ومعه الرجل والنبي وليس معه احد اذا من انباء الله من؟ لم يؤمن به احد - [00:34:01](#)

وهؤلاء والله اعلم من قتلهم اقوامهم اذا لا يغرنك ايها الداعية الى دين الله وتوحيد الا يستجيب لك احد الهدایة ليست بيده الهدایة الدلالۃ والایضاح والارشاد. اما اما هدایة الله - [00:34:23](#)

والايمان والقبول فهي بيد الرحمن سبحانه قال عليه الصلاة والسلام اذ رفع لي سواد عظيم والسود العظيم ما هو؟ خلق كثرا وظننت انهم امتي صلى الله عليه وسلم ظن بامته خيرا ان يؤمنوا وان يفلحوا وان يستقيموا على دينه - [00:34:48](#)

فلا تخيبوا يا رعاكم الله ظن نبيكم فيكم اللهم صلي وسلم عليه فيقول في رواية ان جبريل يقول هذا موسى وقومه قال ثم رفع لي سواد اعظم منهم. هذه بشرى لكم امة محمد - [00:35:22](#)

ثم يرفع لي ثم رفع لي سواد اعظم منهم. قيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وفي رواية في غير الصحيحين معهم سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا. دل على ان هؤلاء الذين - [00:35:48](#)

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ليسوا محصورين في السبعين الف بل هم كثيرون. نسأل الله بوجه الكريم ان يكون منهم. ووالدينا ومشايخنا وال المسلمين مباشرة من عرصفات القيمة الى الجنة - [00:36:12](#)

لا يوفهم حساب. ولا يؤخرهم عن الجنة عذاب. بل الى الجنان مباشرة نسأل الله الكريم من فضله من هؤلاء السبعون اهتم لها الصحابة اهتموا لها جدا لانهم طلاب علو وطلاب المكارم - [00:36:32](#)

قام عليه الصلاة والسلام فقال بعضهم من الصحابة لعلمائهم الذين صحبوا رسول الله وقال اخرون لعلمائهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا شفوا في فقه الصحابة رضي الله عنهم علموا فضل التوحيد. علموا علو شأنه وعظيم قدره. وان - [00:36:59](#)

انه سبب في دخول الجنان بغير حساب ولا عذاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء وهم يخوضون قال هم الذين لا يستردون لا يطلبون من احد ان يرقىهم رقية شرعية - [00:37:28](#)

لان لا تتعلق قلوبهم ببعض هؤلاء الرقاة. من كمال توكيلهم وتوحيدهم بالله هم الذين لا يستردون ولا يكترون وعلى ربهم يتوكلون. هؤلاء هم الذين موعودون بوعد الله ووعد رسوله صلى الله عليه وسلم ان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:37:50](#)

فهل نحن يا رعاكم الله؟ حرصنا على هذه الصفات الاربع في تكميلها وتحصيلها التزود منها لينال هذه الرتبة العظيمة او انتا انشغلنا في لهونا وغفلاتنا حتى قصرنا فيها وهذه الامور الاربعة مبنها على العلم. وعلى العمل والعلم الذي فيها علم القلب - [00:38:25](#)

في صلاح القلوب وكما لتعلقها بهذا المحبوب سبحانه وتعالى تتبع كل امة ما كانت تعبد فيبقى بعدهما ذهب عباد الحجر والشجر

والشمس والقمر والقبر والظريخ فالقوا في نار جهنم بقيت هذه بقي في هذه العروضات - 00:39:01

اتباع الرسل بقي اتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام اي من امنوا بهم حقا وصدقوا لا مجرد قول ودعوى. وفيهم المنافقون. لأن ان المنافقين لم يعبدوا حجرا ولا شجرا. ولا وثنا ولا صنما وانما - 00:39:30

ادعوا انهم امنوا بالله لكن قلوبهم تغلي. حقدا وكرها لما انزل الله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم الظاهر امنوا واتبعوا الرسول. في الباطن يكيدون للرسول صلى الله عليه وسلم. ولدينه - 00:39:59

وللمؤمنين وما اكثراهم قد يكيدون لهم في كل زمان ويناديهم منادي لم لا تتبعون معبودكم فيقول لم يأت ربنا فنتبعه فيأيائهم الله جل وعلا بصورة غير الصورة التي يعرفونها بها. ونقف عندها وقفات - 00:40:28

يأتيهم جل وعلا بصورة اي بهينة غير التي يعرفونها هل رأيتم ربكم ايها المؤمنون؟ لم نرها اذا كيف تعرفون صورته سبحانه وتعالى كيف ها يا ولدي انت بما تعرف الله به الينا - 00:40:59

في كلامه ووحيه في صحف ابراهيم في التوراة في الانجيل في الزبور في القرآن في غيرها من كتبه التي لا نعلمها فان الله تعرف علينا باسمائه الحسنى وصفاته العلى. وبما عرفته به رسنه عليهم الصلاة والسلام - 00:41:30

ومنها ما عرفنا به نبينا صلى الله عليه وسلم. فانه عرفنا بربنا ايمانا تعريف وهذا اصل توحيد الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا وافعاله الحكيمه هو توحيد الله بالاسماء والصفات فيأيائهم جل وعلا بصورة غير السورة التي يعرفونها بها - 00:41:52

فيقول انا ربكم يختبرهم فماذا يقول المؤمنون؟ انت لست ربنا لما انكروه لانه جاءهم بغير ما به اليهم وبغير ما عرفته به رسنه عليه وسيكون لهذا نظير في الدنيا متى يا ترى؟ - 00:42:20

انت يا اخي احسنت. اذا ظهر الدجال الدجال قريب ولا بعيد؟ ها شيخ عبد الله ظهور الدجال وش سهقة وقرب ولا بعيد والله العالم انه ما هو بعيد ما هو اعظم فتنه. وافظها وابشعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:42:47

فان الدجال منتهي شره انه يدعى انه رب العالمين ويؤيد بانواع من الخوارق لم؟ تمحيصا بايمان المؤمن وكفر الكافر وسيتبعه اقوام وما اكثراهم مع ان الدجال لا يخفى على المؤمنين من عرف الله باسمائه وصفاته وامن بها حقا لم يتلبس عليه امر الدجال الكذاب - 00:43:17

الدعى وسأتي لكم بهذا المقام بعدة مقارنات تبين اهمية توحيد الاسماء والصفات الدجال يرى في الدنيا. فهل ربنا يرى في الدنيا لا يرى الله في الدنيا طلب موسى ان يرى الله في اية الف لام ميم صاد الاعراف. قال رب ارني انظر اليك. لماذا اجابه جل وعلا؟ قال لن - 00:43:56

تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى وفرق بين النفيين في لغة العرب ارى نفي ولن تراني خاص بهذا المخاطب وبامثاله ولهذا رد ابن مالك عالم العربية المشهور على المعتزلة والجهمية في كافيته اصل الالفية الخلاصة - 00:44:30

قال ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله ارد وسواه فاعبدها يرد على محمود بن جار الله هز مخشي من هو هذا صاحب تفسير الكشاف لانه على طريقة المعتزلة نفتي رؤية الله - 00:45:02

وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا في رواية وتعلم انه لن يرى احد منكم ربها حتى يموت لماذا - 00:45:22

لا تتمكن ولا يمكن رؤية الله في الدنيا هل يخافء ربها؟ ابدا وانما لعجز الرائيين. لا يطيقون لا يتحملون ولهذا لما طلب الكليم موسى عليه السلام رؤية الله قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الاصم الصلب - 00:45:42

القوي ان تحمل الجبل ربها تتحمل انت ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانها فسوف تراني. فلما تجلى ربها للجبل مجرد ما تجلى الله للجبل اندك الجبل. وش غدا غدا تراب؟ - 00:46:08

وموسى وهو الشديد القوي خر مغشيا عليه لو واحد منتش كان مات يا اخوانى طار قلبه من من جسده فدل على ان الله لا يرى في الدنيا لا لخفايه سبحانه بل لعجز الراهين ان ينظروا اليه - 00:46:32

الدجال مخلوق من ابوين وهو عقيم. وربى جل وعلا احد صمد لم يرد ولم يولد. فلا ولد له ولا صاحبه ولا والد له هذا نسب الله بالقرآن
في سورة الاخلاص - 00:46:51

ثالثا الدجال دميم في خلقته. قبيح في منظره. شين. وربى جل وعلا اجمل من كل جميل ان الله جميل يحب الجمال الدجال مخلوق
والله خالق ليس بالمخلوق الدجال يموت من يقتله - 00:47:09

يقتله كلمة الله وروحه. عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام بريح يطعنه في دنته. قبل ان يذوب كما ينداب الملح في الماء. وهذه
فيها الماء الى ان خلق خلقة الدجال ليست كخلقة عامةبني ادم له - 00:47:37

واشياء يختص بها فان الدجال اذا رأى عيسى ان ذاب كما ينداب الملح في الماء. وقيل ذلك يعالجه عيسى بباب لد مع قاعدة اللد
شمال غربي بيت المقدس في علاقة هؤلاء اليهود بالدجال - 00:47:57

يدركه عيسى بباب لد. اذا رأى الدجال عيسى ان ذاب. كما ينداب الملح في الماء حين الماء بسرعة ولا ببطء؟ اذا كان الملح
جروم حجر يبقي له شوي يبقي له مدة هكذا - 00:48:21

الدجال قبل ذلك يعالجه عيسى برمح فيطعنه في لبته فيقتله ويرفع رمحه يري الناس اثر دمه. والله حي قيوم لا يموت ولا ينام ولا
يلحقه نعاس لا تأخذه سينات ولا نوم لكمال حياته وقيوميته. سبحانه لا الله الا هو - 00:48:41

الدجال كذاب. والله جل وعلا اصدق الصادقين قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله
قليا الدجال اعور ايش؟ العين اليمنى و هذه اوضح صورة تكشف كذب الدجال عن - 00:49:08

رب العالمين اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة مفضوحة بيظا وربى جل وعلا ليس باعور له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به
قدسية وكما لا تشبهان اعين المخلوقين اينما كانوا - 00:49:35

ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ذات يوم فخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص وشنع في شأنه ارتعب لها الصحابة
رضي الله عنهم وهم اشجع الناس. لما ارتعبوا خوفا على - 00:50:03

وظنة على ايمانهم راحوا اليه فرأى وجوههم متغيرة اثر فيهم حديثهم عليه الصلاة والسلام. فقال ما لي ارى وجوهكم متغيرة قالوا يا
رسول الله ذكرت الدجال فحفظت فيه ورفعت وزدت فيه ونقصت حتى ظنناه وراءنا في طافئة النخل - 00:50:23

اي نخل ها يا ولدي ها نخل بيشه ها او نخل القصيم اللي فيه سكري وفيه نبتة راشد ونبتة علي ها نخل المدينة احسنت في نخل
المدينة ظنناه وراءنا في طافئة النخل نخل المدينة - 00:50:50

كالغابة وقال عليه الصلاة والسلام مبشرنا ومنذرا البشرة للصحابة والذاره لنا نحن قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. ما عليكم منه
ان اكفيكم ايه وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيجه نفسه - 00:51:16

لكن فيها امل والله خليفي على كل مسلم استخلف الله على المسلمين صلى الله عليه وسلم. وامرؤ حجيجه نفسه فلو خرج الدجال
عليينا من سيثبت؟ من سيقى على دينه من سيزايد ويكثر على عقيدته - 00:51:44

من سيبيع الاجل بالعاجل. ومن سيصبر على البلاء حتى يموت مؤمننا نسأل الله الا يفتنا. والا يعيينا حتى يخرج الدجال. وان يعيينا
منه ومن شره وفتنته. نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته - 00:52:14

ان يخرجوا انا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيجه نفسه. والله خليفي على كل مسلم الا وهي اداه حظ الا فاني
ساعلمكم عنه علما لم يخبر به النبي قبلني امتى - 00:52:43

ولا غرو فهو بنا رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام الا انه اعور العين اليمنى. كان عينه عنبة طافئة وان ربكم ليس باعور. اذا لا يخفي
عليكم هذا الكذاب الدجال المفترى الذي يدعى انه رب العالمين - 00:53:03

وان احيا وامات وان امر السماء ان تمطر والارض ان تنبت. وان كانت معه جبال الخبز والطعام. وان فتن الناس ومعه جنة ونار لا
يلتبس هذا على المؤمنين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم اي فامتحنه الدجال فان معه جنة ونار فلا يأتي جنته -

00:53:25

يا في ناره وليغمض عينيه وليطأطأ فانه ماء بارد حتى وان امتحنك انت. حتى ان خوفك بناره انت. ولا يتأتي هذا الا على ايمان صحيح ومعتقد الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه اي في جبينه كافر يقرأها - 00:53:54 كل مسلم اذا غير المسلم ما يقرأها. كل مسلم كاتب او غير كاتب. غير غير المسلم كان كالذى يدعونه غير الله وينبذح للجن والقبور والاضرحة والمقامات يدعون الاولىء والسدادات وان زعم انه - 00:54:28

لن يقرأها الذي لا يصلي ليس بمسلم فلن يقرأها المسلم الحقيقي اذا هذا امثلة لتميز الله عن الدجال الذي يدعى انه رب العالمين وفي العرصفات يأتيهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها. فيقولون انا ربكم فيقول انت لست ربنا - 00:54:48 طولنا عليكم لنواصل يا اخوانى. ها؟ وش بادر على الاذان ابختم افتح المجال للسائلة. قال فيأتיהם جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها اي بما تعرف الله به اليها في كلامه وبما عرفتنا به رسلاه عليهم الصلاة والسلام - 00:55:18 خاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في سنته ويكشف جل وعلا عن ساقه فان الله له قدم وله ساق وله يدان وله وجه وله سمع وله عينان. اي بصر له صفات تليق به جلاله وقدسيه وكمالا - 00:55:46

يكشف جل وعلا عن ساقه لهؤلاء المجتمعين في العرصفات اذا رأوا ساقه جل وعلا الا خروا لله سجدا عرفوا انه ربهم. طيب ما في الاخرة صلاة. ليش سجدوا لما سجدوا الله في الدنيا وهم لم يروه. اذا رأوه استحضروا ما كانوا يعظمون الله به - 00:56:12 واعظم ما يعظم الله بهما هو الصلاة واحص ما في الصلاة ماذا؟ السجود وبه صار الساجد اقرب ما يكون من ربه. لانه ارغم انفه وجبينه وخضع وانكسر وسجد لله عبودية له - 00:56:44

فاما رأوا ربهم خروا له سجدا. من اثار توحيدهم وتعظيمهم ربهم والا دار الاخرة ما هي بدار عمل ولا تكليف سيبقى اناس يعجزون عن السجود. من هؤلاء انهم من شابه المؤمنين - 00:57:07

الظاهر فقالوا لا الله الا الله وصلوا وصاموا وحجوا وجاحدوا لكن القلوب مريضة بمرض اتفاق يبقون كصيص البقر كقرونها. تبقى ظهورهم كالخشبة. كلما هموا سجدا انقلبوا اعقاهم. وهذا في القرآن تقرأونه - 00:57:29

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم. عيونهم طايرة. ترهقهم ذلة قلة الحسزة تتكشفت الامور وانكشف المستور ترهقهم ذلة. وقد كانوا اي في الدنيا. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:57:59

وكانوا يسجدون لكن امام الناس رباء وسمعة وفي ستر من الناس كصلاة العشاء والفجر لا يشهدونها. ليه؟ ما في نور في ذلك المقام يتمحض الایمان من النفاق وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فلا يسجدون - 00:58:31

وهنا افتراق هؤلاء عن المؤمنين ضرب بينهم بماذا؟ بسور له باب المؤمنون يسبقون فيناديهم المنافقون انظروانا اصبروا انتظروا انظروا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم التمس نورا وضرب بينهم بسور له باب. باطنها اي مما يلي المؤمنين فيه الرحمة. وظاهره مما يلي من؟ المنافقين فيه العذاب - 00:59:00

وهنا يأتي بعدها الصراط جسر ممدوح على متن جهنم اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من ان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا الله الا انت - 00:59:35

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يا حي يا قيوم يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا. نسأل الله ان تحببنا على الایمان. وان تميتنا عليه وانت راض عنا - 00:59:55

اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. اللهم انا نسألك النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا مضرلة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 01:00:15

في الاخرة. اللهم امنا بامانك. واحفظنا بحفظك التامين الكاملين في الدين والدنيا والآخرة نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته وبوجهه الكريم وباسميه الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صلية على ابراهيم - 01:00:41

وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وسلم اللهم تسلينا. ومعدرة إبها الجمع الكريم على التطويل فان العذر عند الكرام
امثالكم مقبول في شيء من الأسئلة نبدأ بنفسنا هذه أسئلة كثيرة يا أخوانى نأخذ ما تيسر منها - 01:01:11

قبل الاذان وبعد الاذان هذا السائل يقول هل رفع الصوت بالذكر بعد صلاة الفريضة من السنة؟ احسنت يا أخي على هذا السؤال جاء
في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم - 01:02:01

قال كان رفع الصوت بالذكر عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان وش معناها في لغة العرب؟ أي على الاستمرار وقال
كنا نعرف قضاء الصلاة بدوي المساجد بدو الذكر في المسجد - 01:02:16

فهذا من السنن من السنن عقب الصلوات ان ترفع صوتك بالاذكار. مهوب تصرخ ترفع صوتك رفعاً معتدلاً. والله اعلم سائل يقول ما
حكم اسبال الثوب اسفل من الكعبين جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اسفل الكعبين من الازالة - 01:02:37

ففي النار. والازار كل ما ستر اسفل البدن. فدخل فيه الوزر والسروال والثوب والبشت عباءة والجبة والفروة. ودخلت فيه العمامة اذا
ارتخت. فما جاوز الكعبين في حق الرجال فهذا كبيرة من الكبائر توعد عليه بالنار - 01:03:06

ويما للعجب! ومن العجائب والعجائب جمة. قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيش في البيداء يقتلها الظباء. والماء فوق ظهورها محمول
من امرؤا برفع ثيابهم ارخوها. اليس كذلك ومن اذن لهن - 01:03:31

ارخائي ثيابهن رفعوها شوفوا التناقض يا أخوانى ومن الرجال باعفاء اللحى. فحلقوها اللحية هي ثقيلة كم وزنها يا أخوانى؟ حلقوها
وهي خفيفة والشحوم على بطونهم على ظهورهم ما اثرت فيهم - 01:03:59

وهذا كله من حبائل الشيطان لنعصي الله ونعصي رسوله لنكون معه من العصاة المستحقين عقوبات ربنا ما اسفل الكعبين من الازال
في النار والله جل وعلا لا ينظر هذا وعيده اخر. غير الوعيد الاول. لا ينظر لمن جر ازاره وراءه خيلاء - 01:04:29

اي كبراً وتعالياً وتعاظماً وتيها فخاف الصديق خاف ابو بكر؟ افضل الامة افضل الناس بعد الرسل عليهم الصلاة والسلام
فقال يا رسول الله اني يرثخي ازاري فقال يا ابا بكر انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء - 01:04:58

لانه يتعمد ارخاءها ثوبه ما اسفل الكعبين من الازال في النار هذا وعيده بالنار. وكل ذنب توعد عليه ربنا بالنار. او توعد عليه نبينا
صلى الله عليه وسلم بالنار فهو - 01:05:23

كبيرة من كبائر الذنوب - 01:05:41